

الصوم في شعبان لا ينبغي ان افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم احتمال  
انه صلى الله عليه وسلم لم يجعله بذلك المحرم الا لعرضه وانه كانت تعرض  
له فيه اشغال تمنعه عن الصوم فيه ومن الاحاديث الجامعة هنا  
ومن بعضه حديث احمد والشافعي عن اسامة قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصوم الايام بسرد حتى يقول لا يبطر ولا يبطر الايام حتى لا يبطر  
بصوم الايام في الجملة ان كان في صياحه والاضام بها وان كان يصوم  
من الشهر ما يصوم من شعبان فقلت برسول الله انك تصوم لا تكاد  
تفطر وتفطر حتى لا يكاد تصوم الا يومين ان دخلت صياحك والاضام بها  
قال اي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذاك يومان  
تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين واحب ان يعرض على رب العالمين  
قلت ولم ارك تصوم من الشهر ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر  
يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو تفرغ فيه الاعمال الى رب  
العالمين عز وجل واحب ان يفرغ على رب العالمين ففطن هذا الحديث  
ذكر صياحه صلى الله عليه وسلم من جميع السنة ومن ايام الصوم ومن  
الشهور فاما الاول فكان يسرد الصوم احتياقا حتى يقال لا يبطر  
ويبطر احتياقا حتى لا يقال لا يصوم وهذا احتياقا في الصيام من رايته  
تعالى وشهاده ابن عباس واسودت هذه الروايات في اول الفصل وقد  
كان صلى الله عليه وسلم يتكبر على من يبد من صوم الدهر في العجيبين انه قال  
لعبدا به بن عمرو ان تصوم النهار وبعوم الليل فانه نائم فقلت صلى الله  
عليه وسلم لكن اصوم وافطر وامسلي وانام وامس النساء ثم رغب  
عن سئل فلما سمى فيها ان تغفل من الجماعة رضوان الله عليهما  
فالت بعضهم في الترويح النساء قال بعضهم اكل اللحم وقال بعضهم  
لا نام على فراش زاد السابى وقال بعضهم اصوم ولا افطر فبلغ ذلك النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فطلب وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا  
لكني اصلي وانام واصوم فافطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وانما  
النساء فمن رغب عن سئل فلما سمى فيها ان تغفل من الجماعة رضوان الله عليهما  
صلى الله عليه وسلم لئلا ينام وانام واصوم وافطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
مؤمن ومن رغب عن سئل فلما سمى فيها ان تغفل من الجماعة رضوان الله عليهما  
ومن كانت فتوته الى سنة فتقد اخذ في روي احمد وابوداودان  
عنان بن مظهر ان اراد ان يقتل فقال له صلى الله عليه وسلم ان ترغم عن  
سفتي قال لا والله ولكن سننك اريد فقال لا وانام واصلي واصوم  
وافطر وانك النساء فان الله يا عثمان فانه لا هلك عليك حيا واليضا  
عليك حيا وان لنسك عليك حيا فافطر وصل وتم قال عليه  
ويقتل عثمان هذا وعلى والغداد وسالمولى الجدي في جماعة  
فجلسوا في بيوتهم واعزوا النساء وحرروا البيئات الطعام واللباس  
الا ما ياكل ويلبس أهل الصياحة من بني اسراسل وهو بالاختصاص  
لتناسم الدليل وصيام النهار وتزنت فيهم يا هذا من اموالنا من اهلها  
ما اهل الله لهم ولا تغتد والاله وقر الخاري ان سلمان زاد اهل الدرا  
وكان صلى الله عليه وسلم احبا بينهما فرأهم اهل الدرا مستغفلة فتنازلما شاكك  
منبغ له فتالت ان احالك ابا الدر اذا حاجتك في الدنيا لما حاجت  
ابو الدر واقرت له طامحا فتال له كل من قال انصاء قال ما انا  
ياكل حتى ناكل فلما كان الليل ذهب ابو الدر الى البقوع فتال له سلمان  
ثم ذهب ليصوم فتال له ثم قال ما من احب الله لئلا قال له سلمان في  
الان فتناصا فطامحا فتال سلمان لنسك عليك حيا وان نسك  
عليك حيا وان لا هلك عليك حيا فافطر فبلغ ذلك النبي